

٥٠٤

(مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ
رِسْلَانَ بْنِ نَصِيرِ الدِّينِ أَبُو السَّعَادَاتِ الْكِنَانِي الْبَلْقِينِي
الأصل القاهري الشافعي)^(١)

ولد رابع عشر ذي الحجة سنة ٨٢١ إحدى وعشرين وثمانمائة، وقيل سنة (٨١٩)، وحفظ عدة محافِظ، وأخذ عن الشهاب السبكي، والبساطي، والكافياجي، والمحلي، والشرواني، وغيرهم. وسمع الحديث على ابن حَجَر وغيره، وبرع في عدة علوم، وأفتى، ودرّس، وولي قضاء العسكر، ثم قضاء مصر، وشرع في تأليف محاكمات بين المهمات والتعقبات، وشرح مقدمة الحناوي في النحو، وله حواشٍ على شرح البيضاوي، والإسنوي، وعلى خبايا الزوايا للزركشي. (ومات) يوم السبت ثاني ربيع الأول سنة ٨٩٠ تسعين وثمانمائة.

٥٠٥

(مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَيْضَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ
دَاوُدَ بْنِ فَلَاحِ الدَّمَشْقِيِّ الشَّافِعِيِّ الْمَعْرُوفِ
بِالْخَيْضَرِيِّ)^(٢)

بالخاء المعجمة ثم المثناة من تحت ثم الضاد المعجمة نسبة إلى جدّه المذكور. ولد في ليلة الاثنين نصف رمضان سنة ٨٢١ إحدى وعشرين وثمانمائة بيت المقدس، ونشأ بدمشق، وأخذ عن جماعة منهم ابن قاضي شهبه، والعلاء بن الصيرفي. وسمع الحديث من شيوخ بلده والقادمين إليها، وتدرّب بالحافظ ابن ناصر، والنجم بن فهد، وقد زاد عدد مشايخه ببلده على المائتين. ثم ارتحل إلى القاهرة فسمع من ابن حَجَر ولازمه وأخذ عنه جملة من تصانيفه، وسمع على غيره. وسمع بيت المقدس على ابن رِسْلَانَ وطبقته، وسمع الكثير، وكتب الطباقي، وصنّف طبقات للشافعية، و(البرق اللامع لكشف الحديث الموضوع)، و(الاكتساب في الأنساب) في نحو أربعة مجلدات كبار. وله مصنّفات أخرى، ومنها ما أفرد فيه مسائل بمصنّفات. وولي قضاء

(١) ترجمته في: الضوء اللامع: ٩٥/٩؛ شذرات الذهب: ٣٤٩/٧؛ إيضاح المكنون: ٣٩٠/١؛

كشف الظنون: ٦٩٩؛ هدية العارفين: ٢١٣/٢؛ معجم المؤلفين: ٢٣٢/١١.

(٢) ترجمته في: الضوء اللامع: ١١٧/٩؛ الأعلام: ٥١/٧؛ معجم المؤلفين: ٢٣٧/١١؛ كشف

الظنون: ١٣٢، ٢٥٠؛ إيضاح المكنون: ٢٣١/١؛ هدية العارفين: ٢١٥/٢.